



كلية : الآداب

القسم او الفرع : قسم التاريخ

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة : أ.د محمد يحيى أحمد عباس الجوعاني

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ أوروبا الحديث

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **Modern European history**

اسم المحاضرة السادسة باللغة العربية : مفكري الثورة الفرنسية

اسم المحاضرة السادسة باللغة الإنكليزية : **Thinkers of the French Revolution**

مفكري الثورة الفرنسية : _____

اما ابرز مفكريها من الفرنسيين الذين كان لهم دور كبير في قيام الثورة فمنهم _____ :-

1- فولتير (1694 - 1768)

وهو من اشهر المفكرين الفرنسيين آنذاك وأكثرهم قراءة واطلاعا. ورغم انه لم يأت بشيء جوهري في عالم الفكر ، الا ان افكاره أيقضت الطبقات المظلومة وتقبله الناس بسرعة وتفهم شديدين بسبب أسلوبه الساخر ونقده اللاذع ولغته الواضحة وإنسانيته فهزأ بالكنيسة ورجالها وهاجم التعصب الديني وتهكم على الحكومة والملك الفرنسي ، ودافع في كتاباته عن مشاعر الإنسان وكرامته..

ولما وضع كتابه المشهور " رسائل عن الانكليز " حكمت محكمة باريس العليا بحرق الكتاب امام الناس انه هاجم الحكم القائم في فرنسا. كان فولتير يؤمن بالحكم الاستبدادي المسنير وراى في ملكية فردريك الكبير في بروسيا المثل الأعلى في الحكم . وقد توفي قبل قيام الثورة الفرنسية بحوالي عشرين عاما

2- مونتسكيو (1689 – 1755)

اختص مونتسكيو وتعمق في دراسة القانون و يعد كتابه " روح القوانين " بحثا عاما في أنواع الحكومات كما اصبح مصدرا للسياسيين يستمدون منه كثيرا من آرائهم في الحكومة والإصلاح السياسي لقد تأثر مونتسكيو بأفكار لوك الانكليزي في تقييد سلطات الملك وحق الشعب في الثورة عليه إذا تجاوز حدوده ، وجاء كتابه متأثرا بالدستور الانكليزي الذي كان معجبا به بشدة . فقد أعجب بنظام فصل السلطات الثلاث لأنه يجعل كل سلطة رقيب على الأخرى وقد راي في ذلك خير ضمان للحريات الشعب والعدالة توفي مونتسكيو قبل قيام الثورة الفرنسية بأكثر من ربع قرن.

3- جان جاك روستو (1712 - 1778)

كان لروسو: تأثير كبير على عواطف الفرنسيين في آراءه وكتاباته وقد بقيت آراؤه مؤثرة في الجيل الذي تلاه وهو جيل الثورة ، ويعد كتابه الذي أصدره سنة 1792 خلاصة لأفكاره السياسية والاجتماعية والذي استهله بالقول المأثور " يولد الإنسان حرا ولكنه مقيد بالأغلال في كل مكان " ودعى فيه إلى الرجوع الى الطبيعة للتخلص من قيود الحضارة . ويعرف روسو الحكومة بانها عقد اجتماعي يضمن للأفراد حمايتهم ، فيتنازل الأفراد لقاء ذلك عن بعض حقوقهم للحكومة ، وبذلك تصبح الحكومة الصحيحة هي الحكومة القائمة على رغبة من الأمة وان للشعب لن يخرج على حكومته اذا ما

أخلت بشروط التعاقد او تجاوزت في حكمها وكان روسو أول من أباح الثورة والخروج على الحكومة ومن الملاحظ أن قسما غير قليل من مبادئ الثورة الفرنسية قد قامت على آراء روسو

4- الانسكلوبيديون

وهم جماعة من الفرنسيين تراسههم ديدرو ووضعوا موسوعة " دائرة المعارف ،
" ENCYCLOPEDIA " تعرضوا فيها لأنواع الحكومات وانتقدوا النظام السائد والكنيسة وتبهاوا
الناس الى معاييب المجتمع وقد اشترك في هذا العمل اكثر كتاب فرنسا ومفكريها

5- الفيزوقراطيون

وهم الاقصاديون الطبيعيون الذين تأثرو بأراء الاقصادي البريطاني المشهور اسمك وبكتابة " ثروة
الأمم WEALTHOF OF NATIONS وكان ابرز رجال هذه المجموعة هم المركيز ميرابو خطيب
الثورة وتركو. وتقول افكار

هؤلاء ان الزراعة هي مصدر الثروة الوحيد ، وان حرية التجارة بين الأمم وإلغاء الضرائب والاكتفاء
بضريبة الأرض ضرورة مهمة لإعادة النظام والرفاه البشري كما دعوا إلى عدم تدخل الحكومة في
الأعمال الاقتصادية بل عليها أن تتركها تسيير مسيرها الطبيعي وتلخم مبادئهم العبارة
المشهورة " دع الأمور وشانها "